

# الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون  
البند ٤٩ (ز) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/63/414/Add.7)]

### ٢٢٠/٦٣ - تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الاستثنائية العاشرة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٩٩٧ (د - ٢٧) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢ و ٢٤٢/٥٣ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ و ١٩٣/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٢٥١/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٠٩/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٢٦/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ١٨٩/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ٢٠٥/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١٩٥/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧،

وإذ تشير أيضا إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥<sup>(١)</sup>،

وإذ تسلّم بالحاجة إلى القيام بأنشطة بيئية أكثر كفاءة في منظومة الأمم المتحدة،  
وإذ تلاحظ ضرورة النظر في الخيارات الممكنة الكفيلة بتلبية هذه الحاجة، بوسائل منها العملية التشارورية غير الرسمية الجارية بشأن الإطار المؤسسي لأنشطة الأمم المتحدة في مجال البيئة،

وإذ تأخذ في اعتبارها جدول أعمال القرن ٢١<sup>(٢)</sup> وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")<sup>(٣)</sup>،

(١) انظر القرار ١/٦٠.

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثاني.

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

**وإذ تعيد تأكيد** دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه السلطة البيئية العالمية الرائدة والهيئة الرئيسية المختصة بالبيئة داخل منظومة الأمم المتحدة، الذي ينبغي له أن يراعي، في نطاق ولايته، احتياجات التنمية المستدامة للبلدان النامية،

**وإذ تشدد** على أن بناء قدرات البلدان النامية وتقديم الدعم التكنولوجي لها في الميادين المتصلة بالبيئة عنصران مهمان في عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة،

**وإذ تسلم** بالحاجة إلى التعجيل بتنفيذ خطة بالي الاستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرات<sup>(٤)</sup>، بوسائل منها توفير موارد مالية إضافية لذلك،

١ - **تحيط علما** بتقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الاستثنائية العاشرة<sup>(٥)</sup> وبالمقررات الواردة فيه<sup>(٦)</sup>؛

٢ - **ترحب** بالجهود التي يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة بذلها لتحويل بؤرة الاهتمام من تنفيذ النواتج إلى تحقيق النتائج في حدود ميزانيته وبرنامج عمله، وترحب أيضا، في هذا الصدد، بالاستراتيجية المتوسطة الأجل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣<sup>(٧)</sup> التي تستند إلى تحقيق النتائج وتحدد ستة مجالات عمل مواضيعية شاملة ذات أولوية ووسائل تنفيذ متنوعة باعتبار ذلك سبيلا لتعزيز عمل البرنامج، مع مراعاة جميع أحكام المقررات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الإدارة، وتدعو، في هذا الصدد، المنظمات الشريكة إلى التعاون الوثيق مع البرنامج؛

٣ - **تؤكد** الحاجة إلى مواصلة الدفع قدما بخطة بالي الاستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرات<sup>(٤)</sup> وتنفيذها تنفيذا تاما، وهيب، في هذا الصدد، بمن في وسعه من الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين توفير التمويل والمساعدة التقنية الضروريين القيام بذلك، وترحب بما توليه الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣ من اهتمام خاص لتعزيز قدرات برنامج الأمم المتحدة للبيئة على تنفيذ خطة بالي الاستراتيجية؛

٤ - **تسلم** بالتقدم المحرز حتى الآن في تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية<sup>(٨)</sup>، وبخاصة من خلال برنامجه للبداية السريعة<sup>(٩)</sup>، وتدعو الحكومات

(٤) UNEP/GC.23/6/Add.1 و Corr.1، المرفق.

(٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والستون، الملحق رقم ٢٥ (A/63/25).

(٦) المرجع نفسه، المرفق الأول.

(٧) انظر UNEP/GCSS.X/8.

(٨) انظر: تقرير المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية عن أعمال دورته الأولى (SAICM/ICCM.1/7)، المرفقات الأولى إلى الثالث.

(٩) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٢٥ (A/62/25)، المرفق الأول، المقرر ٣/٢٤.

ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى أن تشارك بنشاط وأن تتعاون عن كثب من أجل دعم أنشطة تنفيذ النهج الاستراتيجي التي يقوم بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوسائل منها توفير الموارد الكافية؛

٥ - **تسلم أيضا** بالتحديات العالمية التي يشكلها الزئبق، وترحب، في هذا الصدد، بعمل الفريق العامل المفتوح باب العضوية المخصص للزئبق الذي أنشأه مجلس الإدارة في دورته الرابعة والعشرين<sup>(٩)</sup> لاستعراض وتقييم الخيارات المتعلقة بتعزيز التدابير الطوعية والصكوك القانونية الدولية الجديدة أو القائمة، وتلاحظ أن مجلس الإدارة سينظر في دورته العادية الخامسة والعشرين في نتائج عمل الفريق العامل المفتوح باب العضوية المخصص؛

٦ - **تشدد** على ضرورة أن يواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إطار ولايته، الإسهام في برامج التنمية المستدامة وتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١<sup>(١٠)</sup> وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ<sup>(١١)</sup>، على جميع المستويات، وفي عمل لجنة التنمية المستدامة، مع مراعاة ولاية اللجنة؛

٧ - **تلاحظ** أن مجلس الإدارة شدد في دورته الاستثنائية العاشرة على ضرورة التنفيذ الكامل لمقرره دأ - ١/٧ المتعلق بالإدارة البيئية الدولية<sup>(١٢)</sup>، وتلاحظ أيضا مواصلة المناقشات المقرر عقدها في الدورة الخامسة والعشرين لمجلس الإدارة؛

٨ - **تسلم** بأن الأزمات العالمية الراهنة يمكن أن تؤثر تأثيرا ضارا في التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، وتشدد على ضرورة حشد تمويل كاف للتصدي للجوانب البيئية لتلك الأزمات، وتحيط علما بالمقترح الذي قدمه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، عقب إجراء مشاورات مع مكتب مجلس الإدارة ولجنة الممثلين الدائمين لدى البرنامج، لتناول موضوع "الأزمة العالمية: الفوضى الوطنية؟" في المناقشات الوزارية المقرر عقدها في الدورة الخامسة والعشرين لمجلس الإدارة؛

٩ - **تشدد** على ضرورة مواصلة تعزيز التنسيق والتعاون بين مؤسسات الأمم المتحدة المعنية في النهوض بالبعد البيئي للتنمية المستدامة، وإلى تعزيز التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وترحب بالمشاركة الفعالة المستمرة للبرنامج في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وفريق إدارة البيئة؛

١٠ - **تحيط علما** بالاستنتاجات الواردة في التقرير الذي نشره برنامج الأمم المتحدة للبيئة بعنوان التوقعات البيئية العالمية: تسخير البيئة لأغراض التنمية<sup>(١٣)</sup> التي مفادها أن الترددي البيئي الحالي يمثل تحديا خطيرا يهدد رفاهية الإنسان والتنمية المستدامة، وتعرب عن بالغ قلقها إزاء ظهور أدلة على حدوث تغيرات بيئية غير مسبوقه على جميع المستويات، بما

(١٠) المرجع نفسه، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ٢٥ (A/57/25)، المرفق الأول.

(١١) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.07.III.D.19.

في ذلك إمكان حدوث تغيرات لا سبيل إلى عكس مسارها مع ما قد تنطوي عليه من آثار سلبية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبخاصة بالنسبة للفئات الفقيرة والمستضعفة في المجتمع؛

١١ - تؤكد من جديد الحاجة إلى تعزيز القاعدة العلمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، حسبما أوصت به المشاورة الحكومية الدولية المعنية بتعزيز القاعدة العلمية للبرنامج، بما في ذلك تعزيز القدرات العلمية للبلدان النامية، في مجال حماية البيئة، بوسائل منها توفير ما يكفي من الموارد المالية، وتشدد، في هذا الصدد، على أهمية الاستفادة من الخبرات المكتسبة من إعداد التقييمات البيئية العالمية المختلفة، وكذلك التطورات الأخرى ذات الصلة في هذا الميدان؛

١٢ - تكرر تأكيد الحاجة إلى وجود موارد مالية ثابتة وكافية يمكن التنبؤ بها لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتشدد على الحاجة إلى النظر، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٩٩٧ (د - ٢٧)، في أن ترد بشكل كاف جميع التكاليف الإدارية والتنظيمية للبرنامج في إطار الميزانية العادية للأمم المتحدة؛

١٣ - تدعو الحكومات التي بوسعها أن تزيد مساهماتها في صندوق البيئة إلى القيام بذلك؛

١٤ - تشدد على أهمية موقع مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي، وتطلب إلى الأمين العام أن يقي احتياجات البرنامج ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض لإتاحة تقديم الخدمات الضرورية بصورة فعالة إلى البرنامج وإلى غيره من أجهزة الأمم المتحدة ومؤسساتها في نيروبي؛

١٥ - تقر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والستين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، بندا فرعيا بعنوان "تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته الخامسة والعشرين".

الجلسة العامة ٧٢

١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨